



حزب القوات اللبنانية المجلس السياسي أمانة الإعلام

24 آب، 2001

صدر عن أمانة الإعلام في المجلس السياسي للقوات اللبنانية البيان التالي:

لقد أثبتت أحداث الأسبوعين الماضيين أن حقيقة ما جرى هو استهداف سياسي بحت لمجموعات سياسية عديدة من بينها القوات اللبنانية وقد حصل بأدوات أمنية وغطاء قانوني على خلفية تحصين مواقع معينة في السلطة في مواجهة مواقع أخرى. لقد دفع الشارع المسيحي ثمن هذه الحملة من حرية وكرامة وحقوق شبابه الذين ما دخلوا يوماً في الدفاع عن لبنان والموت في سبيله. وعليه يهمننا التأكيد على التالي:

أولاً- ترفض القوات اللبنانية كل الاتهامات التي تطالها أو تطال بعض رفاقنا الموقوفين لا سيما في قضية تعامل مزعوم مع العدو الإسرائيلي. إننا إلى جانب اعتبارنا الملاحقات والتحقيقات باطلاً وغير قانونية وفق ما أعلنه بيان نقابتي المحامين في بيروت والشمال ناهيك عن تقارير منظمات حقوق الإنسان حول التعذيب النفسي والجسدي الذي تعرض له الموقوفون خلال التحقيق، إننا نرد التهمة إلى أصحاب العقول المريضة والخبيثة التي لا تؤمن بحرية الرأي والموقف والتي تعودت إصاق النعوت بالآخرين أداة وحيدة في الصراع السياسي. ونؤكد أن القوات وبرغم كل ما تعرضت له من ظلم وتعسف منذ العام 1994 حتى اليوم لم تراهن إلا على الحوار والمصالحة والمصارحة وسيلة وحيدة لمعالجة الأزمات المتتالية التي تعصف بالوطن.

ثانياً- تتمسك القوات اللبنانية بالثوابت الأساسية التي يقوم عليها النظام اللبناني وهي الحرية المسؤولة والديمقراطية واحترام القانون والمؤسسات. وهي إذ تتعالى فوق الجرح الذي أصابها علاوة على جراحها السابقة وإذ تتخطى كل الإساءات وحملات الافتراء، ترحب بما كان مطلبها الدائم وهو ما نشهده من نوايا حوارية إيجابية سواء بين الأفرقاء السياسيين أو برعاية رئيس الجمهورية، وتطالب بإطلاق حرية العمل السياسي لتشمل الجميع وبإطلاق قائدها الدكتور سمير جعجع مع كافة الرفاق الذين أوقفوا سابقاً وحالياً ليعود ويلعب دوره الوطني في سبيل إنقاذ لبنان أسوة بباقي القيادات.

ثالثاً- تضم القوات اللبنانية صوتها وطاقاتها مجدداً إلى أصوات وجهود كل من غبطة البطريرك مار نصراله بطرس صفير ولقاء قرنة شهوان وجميع القوى والفعاليات التي تسعى لأنقاذ البلاد ولتحقيق حرية وسيادة واستقلال لبنان بالوسائل الديمقراطية المشروعة.